

## شركات

Apple متهمّة بالتهرب الضريبي  
هل يسعها iPhone 7؟

«ديلي ميل» البريطانية، إضافة إلى طرح نسخة iPhone Pro 7 المزودة بتقنيات متطورة في مجال التصوير ودقة الشاشة وسرعة المعالجة. ويأتي الإصدار الجديد في تحدٍ لتوقعات المستثمرين الخائفين على مستقبل الشركة في ما يتعلق بمبيعات الهواتف الذكية مقارنة مع غيرها من الشركات المنافسة، وذلك بعد التقرير الذي أصدرته «ول ستريت جورنال» الذي استند إلى تراجع مبيعات Apple خلال الربع الثاني من السنة، متوقفاً تراجع أسعار مبيعات هواتف iPhone لعام 2016 إلى 203 ملايين و700 ألف دولار أميركي، بعد أن حققت العام الماضي 231 مليوناً و500 ألف دولار. وتشير تقارير مبيعات الربع الأول من عام 2016 إلى أن هاتف Samsung Galaxy 7S حصل على 16% من حجم مبيعات الهواتف الذكية في الولايات المتحدة الأميركية، مقابل 14,6% لمصلحة iPhone 6S من Apple.

الهدية الأثمن التي حصلت عليها Apple قبل أيام من إصدار هاتفها الذكي الجديد، هي انفجار بطاريات Galaxy Note7 في أيدي بعض المستخدمين، واضطرار شركة Samsung إلى سحب نحو 2,5 مليون جهاز من الأسواق، بعد أسابيع قليلة على إطلاقه. ويشير المراقبون إلى أن «السنوات الست من الدعاوى التي قُدمتها Apple ضد Samsung» التي انتهت بحقوق الملكية الفكرية والابتكار لم تقدم لها ما محتها إياه هذه الواقعة، إذ قُدمت السوق لها لتحقق مبيعات مرتفعة تتخطى ما قد تحصله منها في المحاكم، علماً بأن استراتيجية Samsung كانت تقضي بطرح منتجها الجديد في الأسواق قبل شهر من Apple، وهي فترة كافية لإيصال مبيعاتها إلى مستويات قياسية تؤمن لها رכיصة قوية في الأسواق، وحرمان Apple من فورة موجة المبيعات الأولى التي تتزامن مع الإصدار.

والفاتح، وذلك بعد عام من إضافة اللون الذهبي الورد، وضمّنته سماعات رأس لاسلكية بدلاً من منفذ الصوت (قياسه 3,5 ملم)، وتكنولوجيا IPX7 لمقاومة المياه حتى عمق متر واحد لمدة 30 دقيقة، وطوّرت معالج A9 الحالي بمعالج A10 بقوة 2,45 غيغاهرتز، الذي يوفّر سرعة أكبر في استعمال التطبيقات، بحسب ما ذكرت صحيفة

تراهن شركة Apple الأميركية على هاتفها الذكي الجديد iPhone 7، الذي تم إطلاقه أمس (الأربعاء) في الأسواق، لتعويض الخسائر التي حققتها نتيجة انخفاض مبيعات الهواتف في الربع الأول من عام 2016، ولدفع الغرامات المفروضة عليها من الاتحاد الأوروبي، إذ تواجه اتهامات بالتهرب الضريبي من المفوضية الأوروبية للاتحاد الأوروبي، نطالبها بتسديد 13 مليار يورو إلى الخزينة العامة الإيرلندية بدل الأرباح التي حققتها من بيع أجهزة iPhone و iPad في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا والهند. فقد كانت الشركة تتمتع بامتيازات ضريبية على مدار عقود، بموجب اتفاق أبرمته مع الحكومة الإيرلندية عام 1991، يتيح لها تقسيم أرباحها بين فرعها في إيرلندا ومكتب صوري تابع لها، في تعارض واضح مع قوانين الاتحاد الأوروبي. ويشير تقرير المفوضية الأوروبية إلى أن Apple دفعت 50 دولاراً فقط عن كل مليون دولار أرباحاً حققتها، أي ما يعادل نسبة 0,005% فقط من الأرباح، إذ دفعت معدّل الضرائب المحدّد من الحكومة الإيرلندية (12,5%) وهي النسبة الأقل بين الدول الأوروبية. وأخفت في مكتبها الوهمي أرباحها الضخمة، الذي يعدّ وفقاً للقانون الإيرلندي مكتباً لشركة من دون دولة. عام 2011 مثلاً حققت الشركة أرباحاً بقيمة 16 مليار يورو، خصّصت منها نحو 50 مليون يورو لفرعها الإيرلندي والباقي حوّل لمكتبها الصوري. في موازاة هذه المشاغل، عمدت Apple إلى إطلاق إصدارها الجديد من الهاتف الذكي iPhone 7، وهي تراهن عليه لتعويض ما خسرت من حصص سوقية لمصلحة منافستها «سامسونغ».

في تصميمها الجديد، تحرص Apple على كسر التقاليد التي طبعت إصداراتها السابقة، فأطلقت الهاتف الذكي الجديد باللونين الأسود الداكن

الهدية التي حصلت عليها Apple هي الخلك في بطاريات Galaxy Note7 (أف ب)



كانت منصفة إلى حدّ ما بينهما، فالمفاوضات بين الطرفين استمرت لفترة طويلة، لكنهما لم يتفقا على السعر أيضاً. حقيقة هذه المفاوضات أن الشركة المالكة لسبينس في لبنان، أي «مجموعة أبراج المالية»، تسعى منذ فترة طويلة للخروج من السوق اللبنانية، إلا أنها لم توفق حتى الآن، وما يعرّز هذا الأمر، أن المعطيات المتداولة في السوق تشير إلى أن إدارة «سبينس» لا تزال تدرس إمكانية بيع فروعها في لبنان لمجموعة من المساهمين، وأن تنفيذ الصفقة يتوقف على إيجاد تمويل مصرفي لها، لهذه الغاية كُلف مدير «سبينس» في لبنان، مايكل رايت، بالتشاور مع المصارف التي تدرس الموضوع. تقول شركة «سبينس» إن حجم مبيعاتها في لبنان يبلغ أكثر من 250 مليون دولار، فضلاً عن انتشار واسع ومتعدد في بيروت وجبل لبنان والمناطق أيضاً، بعد فروع يبلغ 11 فرعاً.

شائعة «كارفور» وصلت أخيراً إلى «لو شركوتيه عون»، قيل إن هناك مفاوضات جارية بين الطرفين، وإن الصفقة بينهما باتت على وشك النهاية بعد أن يتم الاتفاق على السعر النهائي، الذي يتوقع أن يكون بقيمة تزيد قليلاً على 100 مليون دولار. إلا أن عبود عون قال لـ«الأخبار» إن الشائعة غير دقيقة، إذ إن «طالبني يد البنت كثر، وأياً منهم لم يدفع مهرها بعد. حجم مبيعاتي يبلغ اليوم 265 مليون دولار، والصفقة تتم إذا دفعت أي جهة ما يعادل 10 مزارات الأرباح. نحن اليوم نفتتح فرعاً إضافياً مساحته 10 آلاف متر مربع، وهذا يعني أننا مستمرون، وسيكون لدينا 15 فرعاً منتشرة على ساحل جبل لبنان».

الشائعة مستمرة، إذ إنها واحدة من أدوات المنافسة بين أصحاب السوبر ماركت. لكن هذه المنافسة ستأخذ أشكالاً مختلفة إذا توسّع «كارفور» وتمدّد، لكن الأسماء الكبيرة في السوق لا تفوت فرصة للحدّ من طموحاته. فعلى سبيل المثال، يسعى «هيبماركت أبو خليل»، إلى توسيع انتشاره الجغرافي في مناطق لم يدخلها سابقاً في بيروت والضاحية الجنوبية، وهو قد يعدّل اسمه لتحقيق هذا الهدف.

مبيعات  
ب 2,5 مليار دولار

تبلغ قيمة مبيعات السوبر ماركت في لبنان 2,5 مليار دولار. هذا الرقم يشمل كل مبيعات السوبر ماركت التي تزيد مساحتها على 1000 متر مربع، وهي منتشرة ضمن 150 نقطة بيع في لبنان. أما أرباح السوبر ماركت فهي تراوح بين 3% و11% تبعاً لنوع السلع المباعة، أي بمتوسط يصل إلى 7%.

أقرب إلى الضواحي الشرقية لمدينة بيروت أيضاً، ويقع على خطّ عاليه - البقاع... إلا أن موقعه «الممتاز» لا يكفي لتعزيز قدرته التنافسية، وبالتالي كان الأمر يتطلب التوسّع في مناطق جغرافية أبعد وتكوين شبكة مترابطة من الفروع، وهذا كان الهاجس الأكبر لدى شركة «ماجد الفطيم».

من يومها، بدأت السوق تضخّ بالشائعات. بعض الأنباء تحدّثت عن رغبة سنتر السلطان الكويتية بيع سلسلة سوبر ماركت «TSC»، التي اشترتها من مجموعة «أدميك» في نهاية آب 2007. ينقل مطلعون عن إدارة الشركة الكويتية أن عرض TSC للبيع هو تصحيح للخطأ الذي ارتكبته بشرائها، بعدما تبين لها أن رؤيتها للسوق مختلفة عن الواقع الفعلي الذي لا يوفّر أرباحاً سهلة وسريعة كما كانت تريد.

استناداً إلى هذا الواقع، بدأت الشائعات «تزوّج» رغبة الفطيم لرغبة سلطان. خلصت هذه الشائعة إلى إبقاء الرغبات مجرد كلام متداول لم يترجم إلى تنفيذ فعلي. رغم ذلك، يعتقد الكثيرون أن المفاوضات بين الطرفين لم تفض إلى نتائج يعتدّ بها بسبب الانتشار العشوائي لسلسلة TSC، والخلاف على السعر. القضية تكزّرت بين «كارفور» و«سبينس» أيضاً. الشائعات

## قطاع خاص

وتحتضن نسبة كبيرة من العملاء الماكين لأحدث التقنيات، لافتاً إلى أن الشركة «حرصت على تقديم أداة معلوماتية غنية بالمحتوى والتصميم، تتناسب مع العملاء الحاليين والمستقبليين، وتلهمهم وتحفّزهم».

«فوكس سينما» تفتتح أول صالة  
«أيماكس» في بيروت

أعلنت مجموعة «ماجد الفطيم للسينما» افتتاح أول صالة أيماكس «IMAX» في لبنان، وتحديداً في مركز «سيتي سنتر بيروت»، حتى تتمكن العائلات من زيارتها ابتداءً من عيد الأضحى الكريم. تتميز صالات أيماكس «IMAX» بشاشة تمتد عليها الصورة عمودياً بنسبة وجودة أفضل بـ26% من الصورة التي تظهر على شاشات الصالات العادية. لتقدم للمشاهد أفلام هوليوود بطريقة غير مسبوقة، وذلك من خلال المؤثرات الصوتية الخاطفة والصورة المذهلة التي تدفع الحاضرين إلى الانغماس في تجربة سينمائية مميزة.



## شراكة بين شيفروليه وسيلفيو شيكا

أعلنت إيمبكس عن الشراكة بين شركة شيفروليه وبطل التزلج المائي سيلفيو شيكا. نجاحات سيلفيو على المستويين الوطني والعالمي ومساهمته في رفع العلم اللبناني عالياً في العديد من المحافل الدولية، إضافة إلى سعيه الدائم لاكتشاف آفاق جديدة، تعتبر من أبرز أسس الشراكة، خاصة أنها تتوافق مع الشعار الدولي لشيفروليه «اكتشف آفاقاً جديدة».

## الموقع الإلكتروني لـ«مرسيدس - بنز الشرق الأوسط» يحصد على جائزة

## «ستيفي الذهبية»

فاز الموقع الإلكتروني لشركة «مرسيدس - بنز الشرق الأوسط» بجائزة «ستيفي الذهبية»، عن فئة أفضل موقع إلكتروني للسيارات ومعدّات النقل، وذلك خلال الحفل السنوي الـ13 لجوائز الأعمال الدولية التي تُكرّم الإنجازات الجديرة في مجالات الأعمال. الجدير ذكره أنها المرة الثانية التي يفوز فيها الموقع بهذه الجائزة. شارك في الحفل أكثر من 3800 شركة مرشحة من 60 دولة حول العالم. تُمنح «جوائز ستيفي» عن 15 فئة رئيسية، وتحصل الشركات التي تسجّل أعلى نقاط عن كل فئة على جائزة ستيفي الذهبية. ورأت لجنة التحكيم أن «الموقع الإلكتروني لشركة مرسيدس - بنز الشرق الأوسط يعكس بامتياز جوهر العلامة التجارية الراقية، مع استخدام مميز للمحتوى التفاعلي والفيديو».

يقول رئيس قسم التسويق والاتصال المؤسسي، لينارت مولرتويت، إن منطقة الشرق الأوسط تتمتع بمعدل عالٍ من حيث الانتشار الرقمي،

المتأهلون إلى المرحلة النهائية  
من جائزة بنك بيبلس للتصوير

## الفوتوغرافي

أعلن بنك بيبلس أسماء المصورين العشرة الذين تأهلوا إلى المرحلة النهائية من جائزته للتصوير الفوتوغرافي لعام 2016، إحدى الجوائز الفنية الأكثر أهمية في لبنان. وقد تأهل إلى المرحلة النهائية من المسابقة كل من إسراء المدهون وتامارا بلانش وحنين تاي وجوزيف خوري ونانسي طعمة وسهى غندور ودونا قزي والسبن لحد وتريسي نعمة ونجيب هلال. ومن المنتظر أن يعرضوا أعمالهم في BEIRUT ART FAIR من 15 إلى 18 أيلول. أما اسم الفائز بجائزة بنك بيبلس للتصوير الفوتوغرافي لعام 2016 فسيعلن في اليوم الأخير بناءً على قرار لجنة الحكام المؤلفة من اختصاصيين عالميين في مجال التصوير الفوتوغرافي.